

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

استنزاف المياه الجوفية بمنطقة اخفيس دائرة إغرم إقليم تارودانت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

مازال سكان دواوير إمدان، دو وزرو وتامسولت بجماعة سيدي بوعل، دائرة إغرم إقليم تارودانت يئنون تحت وطأة العطش هم وماشيتهم وبساتينهم بسبب استنزاف المياه الجوفية عن طريق جلب العشوائى من ثقب غير مرخص بمنطقة امنرفى (إخفيس)، حيث تقوم إحدى الشركات بتعبئة أزيد من ثلاثين (30) شاحنة صهريج من الحجم الكبير ليل نهار لأجل نقلها إلى جماعة أخرى تبعد بأزيد من ثمانين (80) كلم عن نقطة الجلب، مما أدى إلى نضوب العين التي هي الملجأ الوحيد لساكنة المنطقة عبر التاريخ لتلبية حاجياتها من الماء الشروب وري زراعتها المعيشية.

السيد الوزير المحترم، ونحن في سنة 2023، وعلى الرغم من التوجيهات الملكية السامية لمحاربة الآبار والاتقاف العشوائية، وبعد مرور أزيد من خمس سنوات على شكايات ساكنة الدواوير المعنية لوكالة الحوض المائي لسوس ماسة، والتي أفضت إلى تشكيل لجنة لمعينة الضرر وتحرير محضر مخالفة من طرف شرطة الماء (محضر رقم 2018/19) في حق من يقومون بجلب الماء من الثقب غير المرخص مصدر الضرر، ازداد الوضع تفاقمًا وتضاعفت معه معاناة الساكنة لتبلغ درجة لم تعد تطاق.

لهذه الاعتبار أسألكم السيد الوزير المحترم:

1- ما هي التدابير الفورية التي ستقومون بها لإيقاف جلب الماء بطريقة غير مرخصة من الثقب المتواجد بمنطقة امنرفى (إخفيس) بجماعة سيدي بوعل بدائرة إغرم إقليم تارودانت، من طرف الشاحنات الصهرجية؟

2 ما هي أسباب عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرارات المنصوص عليها في محضر شرطة الماء رقم 2018/19 بتاريخ 29 ماي 2018 لأجل وضع حد للمخالفات التي تمت معاينتها؟

3 ما هي الإجراءات التي ستتخذها وكالة الحوض المائي سوس ماسة لحماية صبيب العين المستغلة تاريخيا من طرف ساكنة دواوير إمدان ، دو وزرو و تامسولت بجماعة سيدي بوعل بإقليم تارودانت؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم